عبد الواحد ابن الشيخ المقدس المجاهد ابي حفص عمر بن يحيى
العمري الهنتاتي رحمه الله تعالى ولما دخل الحضرة اصلح
ما اختل وتمكن ملكه ونزل وبحث على الاحوال المودية الى
استخلاص الاموال ورفع انواع الفساد وامن الطرق والبلاد
وافاض شكلا جميلا ورتب مجالسا جليلا واختص خواصه
بمجلسه يستحقون نعمه وانسه وكانوا من ذوي الاحساب
الكاملين الانساب وذا الحجة ٧٧٦ سنة وسار بسيرة
حازم جامعا للكمال مع معرفة بوجوه الامور من صغيرها الى كبيرها
وما دخلت سنة الا زاد فيها ظهورا وشمخا بنفسه الحضور
مجلس العلم بجامع القصبة ولازم مجلس العلم نحو ست سنين
وتخلق بالأخلاق الحسنية كالصدقة والشفقة والمحافظة
على الصلاة واستخلص جميع البلاد كلها الا طرابلس وبسكرة
فانهما كانتا تحت شيخيهما وتحرك الى طرابلس في ٨٦ سنة ثم توجه الى
قسنطينة وقال اشتغلنا اليه وبانا بقفصة فتح وكتب لخطابه
الجمعة بجامعها وفي ٧٩٥ سنة نافق صاحب قفصة وتحرك اليها
السلطان مجاهدا بمحلته فتوفيت به رحل عنها وفي ٧٩٦ سنة

توفي

ثم توفي الخليفة رحمه الله بمرض اصابه بتونس وكان عمره
٦٧ سنة ومدته بالحضرة سلطنة وكان يقول ولدت في طلوع
الاسد والشمس فيه وفيه الموت وكان يعلم وقت موته وكان
اجل الملوك سيرة واحسنهم سيرة عدلا محسنا جوادا معتنيا
في العلماء واهل الوعظ محبا بعيدا عن المنكرات برد الله ضريحه

ثم تولى من بعده ولده الأمير ابو فارس عبد العزيز

ابن ابي العباس احمد بن الامير المرحوم ابي عبد الله محمد بن ابي يحيى
بويع له بالحضرة العلية بعد وفاة المرحوم والده وتلقب
بالمتوكل على الله ورتب الاحوال واعطى الاموال واللطف
بين اخوانه واخذ بالحزم في امرته واحتاط من عمه الامير
ابي يحيى زكرياء في ارتقائه في صقيه وتحقق به
الدولة الحفصية الى ظهور وتضاعف الفرح بها والسرور
ووصل الامير ابو بكر بن المرحوم امير المومنين ابي العباس احمد
بكتاب كتبه على ابيه بولاية قسنطينة والامير ابراهيم
هو النائب بها والناظر فيها من سنة وفاة مخدومه الامير ابي
اسحاق بعد الف الباب حتى وقعا على الكتاب وتردد في الجواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)